

تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَوْ تَنْدِيسُ كَخَنْدَرِيسٍ : د بنو واحي أفریقیة في نَوَاحِي الْجَنْدُوبِ من بلاد
الْبَرْبَرِ على شُعْبَةٍ من النِّيلِ بِيْنَهَا وَبَيْنَ كُوكُو من السُّودَانِ عَشْرُ
مَرَّاحِلَ ومنها أُمَّةٌ من صَنْهَاجَةٍ بَعْضُهُمْ مُسْلِمُونَ وَبَعْضُهُمْ كُفَّارٌ وَأَكْثَرُهُمْ
هَمَجٌ نَقْلَهُ ياقُوتٌ وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي السَّيِّئَةِ تَأْتِي بِعَدِّهَا وَقَالَ : إِنَّهُ
حِصْنٌ بِلَادِ الرُّومِ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ حَرَّانَ . قُلْتُ : وَقِيلَ : مِنْ سُمَيْسَاطَ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةٌ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ قَالَ أَبُو فِرَاسٍ :
وَأَوْطَأَ حِصْنِي وَرَوْ تَنْدِيسَ خِيُولَهُ ... وَقَبِلَهُمَا لَمْ يَقْرَعَ النَّجْمُ
حَافِرُ فَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ ۥ تَعَالَى . آمِينَ .
و - ر - س .

الْوَرَسُ : نَبَاتٌ كَالسَّمْسِمِ يُصْبَغُ بِهِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَفْتَتَّقَتْ
خَرَائِطُهُ فَيُنْفَضُ فَيَنْتَفِضُ مِنْهُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ۥ لَيْسَ إِلَّا
بِالْيَمَنِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
: الْوَرَسُ لَيْسَ بِدَرِّيٍّ يُزْرَعُ سَنَةً فَيَبْقَى وَنَحْوُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ۥ
فَيَجْلِسُ عَشْرِينَ سَنَةً أَيْ يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ نَافِعٌ لِلْكَلَفِ
طِلَاءٌ وَلِلْبَهَقِ شُرْبَاءٌ وَلِيُدْسُ الثَّوْبِ الْمَوْرَسُ مَقْوٍ عَلَى الْبَاهِ عَن
تَجْرِيبَةٍ . وَقِيلَ : الْوَرَسُ شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلُ اللَّطِخِ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمَثِ
بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوَّثَهُ وَقَدْ يَكُونُ
لِلْعَرَّةِ وَالرَّمَثِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَشْجَارِ لَا سِيَّيَّمَا بِالْحَبِشَةِ لَكِنَّهُ دُونَ
الْأَوَّلِ فِي الْقُوَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالتَّفْرِيجِ . وَأَمَّا الْعَرَّةُ فَيُوجَدُ بَيْنَ
لِحَائِيهِ وَالصَّمِيمِ إِذَا جَفَّ فَإِذَا فُزِكَ انْفَرَكَ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَلَكِنْ يُغَشَّ
بِهِ الْوَرَسُ . وَأَمَّا الرَّمَثُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ الصَّيْفِ وَانْتَهَى مُنْتَهَاهُ
اصْفَرَّ صَفْرَةً شَدِيدَةً حَتَّى يَصْفَرَّ مَا لَا بَسَّةَ وَيُغَشَّ بِهِ أَيْضًا قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ۥ ۥ . وَوَرَسَهُ تَوَرَّسَهُ : صَبَغَهُ بِهِ . وَمَلَّحَفَةً
وَرَسَةً هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : وَرَسِيَّةٌ أَيْ
مَوْرَسَةٌ : صُبِغَتْ بِالْوَرَسِ وَمِنَ الْحَدِيثِ وَعَلَايِهِ مَلَّحَفَةً وَرَسِيَّةً .
وَوَرَسُ : اسْمٌ عَنَزَ فِي التَّكْمِلَةِ عُنْدِيكَ كَانَتْ غَزِيرَةً مَعْرُوفَةً وَأَنْشَدَ شَمِرُ :
يَا وَرَسُ ذَاتَ الْجُدِّ وَالْحَفِيلِ . وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرَسِ

الْغَزَرِيُّ : مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ وَعَنْ الطَّبَرَانِيِّ .
 وَالْوَرْسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ إِلَى حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ
 إِلَى صُفْرَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَرْسِيُّ : مَنْ أَجْوَدَ أَقْدَاحِ النَّضَارِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ
 وَرْسِيٌّ مُفَضَّضٌ وَهُوَ الْمَعْمُولُ مِنْ خَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ فَشُبِّهَ بِهِ
 لَصُفْرَتِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَسَتِ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ كَوَجَلٍ : رَكِبَهَا
 الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَ وَتَمْلَأَ وَأَنْشَدَ لِمُرِّ الْقَيْسِ :
 وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا ... حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتُ بَطْحُلِبٍ
 وَأَوْرَسَ الرَّمْتُ وَهُوَ وَارِسٌ وَمُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ
 هَرْمَةَ :
 وَكَأَنَّ مَا خُضِبَتْ بِحَمْضٍ مُورِسٍ ... أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيْ يَلِ